بسم الله الرحمن الرحيم

٢

مكة المكرمة

أحمد عبدالغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٢٢٦

١٢١

وسبب اختيار روزفلت صديقه هوسكنز أو من الأسباب أن هوسكنز على هوى باعثه، وكان لدى روزفلت كلام كثير يختص بفلسطين واليهود، ورأى أن رسوله قد يأتيه بنتائج أعظم من رسائله، وأدرك أن ابن سعود أقوى حاكم عربي على الإطلاق، وهو وحده الثقيل الراجح في الميزان الدولي، فإذا استطاع ضمانه غض النظر عن ضمان رضا اليهود، ولهذا رأى أن يرسل إليه هوسكنز.

وكانت رسالة ابن سعود الأخيرة لروزفلت واضحة وصريحة، فهو خصم اليهودية في جميع صورها وأشخاصها، وسيحارب اليهود إذا أرادوا أن يؤسسوا لهم وطنا قوميا في فلسطين، وهو يملك جيشا قويا ذا إيمان وعقيدة، فحري بروزفلت أن يضمنه بعد أن أعطى الصهيونيين وعودا.

ووصل هوسكنز إلى الرياض يحمل رسالة روزفلت، فرحب به ابن سعود، وتولى هو نفسه المحادثة.

ونظرا لأن هوسكنز كان متفائلا وعظيم الثقة في لباقته، وله الحق، فقد كان سياسيا لبقا، وكان يظن أنه يستطيع أن يقنع ابن سعود بما يريد، ويحمله بمنطقه الخلاب على الاستجابة لروزفلت فيحقق له رجاءه وحقه، وما كان يعلم بأن ابن سعود ليس كغيره من الحكام، فهو واضح السياسة والسريرة، وإذا اعتقد في شيء أنه الحق فلن يتراجع عنه.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)